المغدفة وان الامر لواضح وقد زاح الباطل عن نصابه وانقطع
لسانه عن شغبه وايم الله لافرطن لهم حوضا انا ماتحه لا يصدرون
عنه بري ولا يعبون بعده في حسي منها فاقبلتم الي اقبال العوذ
المطافيل على اولادها تقولون البيعة البيعة قبضت كفي فبسطتموها
ونازعتكم يدي فجاذبتموها اللهم انهما قطعاني وظلماني ونكثا
بيعتي والبا الناس علي فاحلل ما عقدا ولا تحكم لهما ما ابرما وارهما
المساءة فيما املا وعملا ولقد استثبتهما قبل القتال واستانيت
بهما امام الوقاع فغمطا النعمة وردا العافية ومن خطبة له عليه السلام
يومي فيها الى ذكر الملاحم يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى
على الهوى ويعطف الراي على القران اذا عطفوا القران على الراي
منها حتى تقوم الحرب بكم على ساق باديا نواجذها مملوءة اخلافها
حلوا رضاعها علقما عاقبتها الا وفي غد وسياتي غد بما لا تعرفون
ياخذ الوالي من غيرها عمالها على مساوي اعمالها وتخرج له الارض
افاليذ كبدها وتلقي اليه سلما مقاليدها فيريكم كيف عدل السيرة
ويحيي ميت الكتاب والسنة منها كاني به قد نعق بالشام وفحص

براياته في ضواحي كوفان فعطف عليها عطف الضروس وفرش
الارض بالرؤوس قد فغرت فاغرته وثقلت في الارض وطاته
بعيد الجولة عظيم الصولة والله ليشردنكم في اطراف الارض حتى
لا يبقى منكم الا قليل كالكحل في العين فلا تزالون كذلك حتى
تؤوب الى العرب عوازب احلامها فالزموا السنن القائمة والاثار
البينة والعهد القريب الذي عليه باقي النبوة واعلموا ان الشيطان
انما يسني لكم طرقه لتتبعوا عقبه ومن كلام له عليه السلام في وقت
الشورى لن يسرع احد قبلي الى دعوة حق وصلة رحم وعائدة
كرم فاسمعوا قولي وعوا منطقي عسى ان تروا هذا الامر من بعد
هذا اليوم تنتضى فيه السيوف وتخان فيه العهود حتى يكون
بعضكم ائمة لاهل الضلالة وشيعة لاهل الجهالة
ومن كلام له عليه السلام في النهي عن عيب الناس وانما ينبغي لاهل
العصمة والمصنوع اليهم في السلامة ان يرحموا اهل الذنوب والمعصية
ويكون الشكر هو الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم فكيف
بالعائب الذي عاب اخاه وعيره ببلواه اما ذكر موضع ستر الله عليه

Copyright © King Saud University